

أثر الطاقة الشمسية على التصميم الداخلي وصولاً لابنية صفرية الطاقة The effect of solar energy on interior design leading to zero energy buildings

أ.م.د/أسماء حامد عبد المقصود

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

Assist. Prof.Dr. Asmaa Hamed Abdel Maksoud

Assistant Professor, Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts, Helwan University
Asmaahamed262@yahoo.com

المستخلص:

تشكل الطاقة بأنواعها المختلفة عصب حياتنا وأساس استمرارنا، حيث لا يخلو جانب من جوانب الحياة من أحد هذه الأنواع إنّ 80% من الطاقة المستهلكة عالمياً تأتي من مصادر غير متتجدة مثل النفط والغاز، وقد يأتي اليوم الذي تنفذ فيه، كما أنها المصدر الأساسي لأنبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المرتبط مباشرةً بالتغيير المناخي، الذي يعد القضية الأبرز التي تواجه البشرية. تشير معظم الإحصاءات إلى أنَّ استهلاك المباني السكنية يشكل حوالي 30% إلى 40% من إجمالي موارد الطاقة في العالم، وتشهد في انبعاث 33% من ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى فواتير الطاقة المرتفعة والمترامية باستمرار، كلها أسباب جعلت تحسين استهلاك الطاقة وإن tragedها الذاتي في هذه المبني أمراً بالغ الأهمية، فتوجهت غالبية الأبحاث إلى الأبنية المكتفية ذاتياً بالطاقة أو الأبنية صفرية الطاقة (ZEB)

الزجاج الشمسي الشفاف المولد للكهرباء هو أحد حلولنا سريعة النمو. وتتلخص في استخدام ألواح الطاقة الشمسية لحل محل مواد البناء التقليدية في بعض أجزاء المبني الخارجية مثل النوافذ والأسقف، المناور وأسوار البلكونات أو الواجهات ومظلات مواقف السيارات وحتى الحوائط¹. كما يمكن دمجها كجزء لا يتجزأ من تصميم المبني كمكون مقاوم للرياح والكسر. هذه المزايا تجعل واحدة من أسرع القطاعات نمواً في الصناعة الكهروضوئية. وتستخدم تقنية بشكل متزايد في تشييد المبني الجديدة لتعطي المبني شكلًا جمالياً رائعاً فضلاً عن كونها عازلة للحرارة ومظلة بدرجات متعددة إلى جانب دورها الرئيسي كمصدر رئيسي أو إضافي لتوليد الطاقة الكهربائية للمبني. من جهة أخرى يمكن تعديل بعض المبني القديمة باستبدال النوافذ أو المناور أو البلكونات وغيرها بمكونات. تعتبر هذه التقنية هي الحل الأمثل للأبراج ذات الواجهات الزجاجية والمبني والهناجر للقطاعات التي تعمل في الصحراء كالقطاعات العسكرية والتي تحتاج إلى الطاقة المدمجة لتشغيل المكيفات والاضاءة وغيرها.

الكلمات المفتاحية:

طاقة الشمسية، المبني صفرى الطاقة، معايير الواجهات

Abstract:

Energy of all kinds forms the backbone of our lives and the basis for our continuation, as one aspect of life is not without one of these types. 80% of the energy consumed globally comes from non-renewable sources such as oil and gas, and the day may come when it is implemented, as it is the primary source of a second gas emission. Carbon dioxide is directly linked to climate change, which is the most prominent issue facing humanity. Most statistics indicate that the consumption of residential buildings constitutes about 30% to 40% of the total energy resources in the world, and contributes to the emission of 33% of carbon dioxide, in addition to bills. High and increasing energy bills will continue, all of which made the improvement of energy

consumption and self-production in these buildings very important, so most research went to Zero-energy buildings (ZEB).)

Research problem: relying on non-renewable energy such as electric energy, and the consequent energy shortage and increased carbon dioxide emissions that negatively affect the clean environment.

Electricity generation transparent glass is our latest fast growing solution. It boils down to using solar panels to replace traditional building materials in some parts of the building such as windows and ceilings, skylights, balcony fences or facades, car park awnings and even walls. It can also be combined as an integral part of the building design as a component against wind and breakage. These advantages make it one of the fastest growing sectors in the photovoltaic industry. Technology is increasingly used in the construction of new buildings to give the buildings a wonderful aesthetic shape as well as being heat-insulated and shaded to various degrees along with its main role as a main or additional source of electricity for the building. On the other hand, some old buildings can be modified by replacing windows, skylights, or balconies, etc. with components. This technique is the ideal solution for towers with glass fronts and for buildings and hangars for sectors that operate in the desert, such as the military sectors, which need combined energy to operate air-conditioners and lighting, etc

Keywords:

Solar energy, zero energy building, façade standards

مشكلة البحث:

الاعتماد على الطاقة غير المتجددة مثل الطاقة الكهربية وما يترتب عليه من نقص الطاقة وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الذي يؤثر بالسلب على البيئة النظيفة.

أهمية البحث:

تحول العالم إلى 100% من الطاقة النظيفة المتجددة لأن معظم التكنولوجيا الازمة لتحول العالم من الوقود إلى الطاقة النظيفة والمتجددة موجود بالفعل ولتنفيذ هذه التكنولوجيا يتطلب التغلب على العقبات في مجال التخطيط. استخدام طاقة الشمسية سوف يعكس بنتائج ايجابية تساهم في الحفاظ على نظافة البيئة. إن الاستخدام الكفوء للطاقة متمثلاً بالاختيار الدقيق للنوافذ، والزجاج العازل الذي يقلل من تسرب الحرارة واستخدام المواد العازلة للجدران والسقف للاستفادة منها من ناحية التكييف و التدفئة

هدف البحث:

احلال الطاقة الشمسية عوضاً عن الطاقة الكهربية لتوليد الطاقة المتجددة مما يناسب مناخ البيئة المصرية وبأساليب تكنولوجية حديثة تفي باحتياجات مصر من الطاقة؛ كما أنها طاقة نظيفة تحافظ على سلامه البيئة من زيادة المدي الحراري

منهجية البحث:

المنهج الوصفي: الذي يشمل جميع المعلومات والبيانات الخاصة الطاقة الشمسية

المنهج التحليلي: الذي يشمل تحليل وتفسير الحقائق والمعلومات عن الاستغلال الأمثل للطاقة الشمسية.

يتناول البحث:

- تعريف الطاقة الشمسية - فوائد وسلبيات استخدام الطاقة الشمسية-استخدامات الطاقة الشمسية في التدفئة والتبريد-الاقمشة الشمسية المرنة-المبني صفرى الطاقة (تعريفه-عناصره الاساسية -تخطيط المدن صفرية الطاقة) -معايير التصميم الداخلي لواجهات المباني صفرية الطاقة.

المقدمة:

تستقبل الأرض 174 بيتاً وات من الإشعاعات الشمسية القادمة إلى الأرض عن طبقة الغلاف الجوي، حيث تعتمد الطاقة الشمسية بأنها إما أن تكون طاقة سلبية أو إيجابية وفقاً للطريقة التي يتم استغلالها بها، وبدأ العالم المتقدم في استغلال تلك الطاقة، بعدها زادت أسعار الطاقة بشكل كبير. وحازت الطاقة الشمسية واستخدامها واستغلالها بمصر، خاصة وأنها أحد أهم البلاد في العالم التي تستقبل الطاقة الشمسية، أن الطاقة الشمسية مصدر هام لمصر، حيث تمتلك أكثر المناطق في العالم سطوعاً للشمس في جنوب غرب الصحراء. ودرجة الحرارة تؤثر بشكل كبير وسلبي على محطات الكهرباء التي تتأثر بنسبة 1% مع زيادة كل درجة الحرارة أعلى من الـ30 درجة". حيث تملك مصر أكبر قطاع للطاقة المتتجدة في المنطقة، وتضم مشاريع مثل محطة الطاقة الشمسية البالغة قدرتها 140 ميجاواط في الكريمات والتي تشكل جزءاً من خطة تصدير كهرباء منطقة شمال إفريقيا إلى أوروبا من خلال مشروع صحراوي. كما أن مصر تبني أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في العالم يقع مجمع "بنبان" لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية على بعد 30 كلم شمال مدينة أسوان في صعيد مصر. ويضم المشروع 32 محطة بقدرة إنتاج 1465 ميجاوات، أي ما يعادل 90 بالمئة من إنتاج السد العالي. ويقام المشروع على مساحة قدرها 37 كلم مربع، في موقع قوة سطوع الشمس فيه تستمر طيلة أيام السنة، ما أهله لإقامة المحطة فيه. وقدرت تكلفة المشروع الذي شارك فيه 39 شركة متخصصة وبعد الأكبر في العالم على الإطلاق، ثلاثة مليارات وأربعة مئة مليون يورو. الاستفادة من الاستثمار في مجال الطاقة الشمسية وتطوير الصناعة المحلية لمعاداتها بما يسهم في إحداث تنمية اقتصادية. و توفير فرص عمل وإكساب خبرة في عمليات التصنيع والتشغيل والصيانة والتسويق وخلق مجتمعات عمرانية جديدة بالإضافة إلى تقليل الغازات الملوثة للبيئة³.

مشروع الكريمات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية:

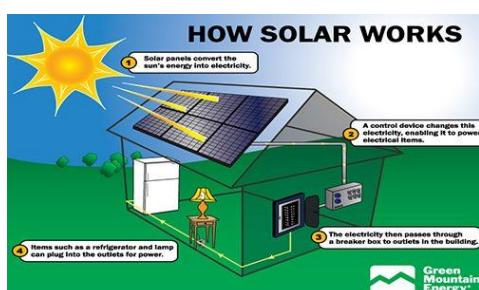
أكد البنك الدولي نجاح مشروع الكريمات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، والذي بدأ تنفيذه منذ 2008، وأشار إلى نجاح المشروع في إثبات السلامة الفنية لنظام الدورة المركبة المتكاملة لتوليد الكهرباء وقدرتها على الاستمرار في مصر وخارجها. وزاد هذا المشروع من نسبة توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية في مصر، كما ساهم في تحقيق هدف الحكومة المتمثل في توسيع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية. ويشير البنك إلى أن الاقتصاد المصري يتسع بسرعة، لذا فهو بحاجة إلى مصدر موثوق ومنخفض التكاليف للطاقة الكهربائية، حيث إنه على مدى السنوات العشر الماضية، تجاوز متوسط الزيادة في الطلب على الكهرباء نحو 6,5%. ويمثل الهدف الإنمائي العام للمشروع في تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من المصادر البشرية بزيادة نصيب السوق من التكنولوجيات ذات الانبعاثات الغازية المنخفضة⁴. يأتى هذا المشروع في إطار الجهود العالمية الرامية إلى تسريع وتيرة خفض التكاليف، والاعتماد التجاري لتقنيات توليد الكهرباء منخفضة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال التجربة والتعلم ونشر الخبرات بدأ قطاع الكهرباء والطاقة اليوم، ولأول مرة في مصر والمنطقة العربية إضاءة مدينة الكريمات وشوارعها ومرافقها بالخلايا الفوتوفولتية التي تعتمد على الطاقة الشمسية. أن تطبيق هذه التكنولوجيا بدأ اليوم بمدينة الكريمات في إطار برامج الترشيد التي وضعها قطاع الكهرباء مع بداية فصل الصيف/ ويأتى هذا الإجراء مواكباً لتقنيات محطة الكريمات لتوليد الكهرباء، والتي تعتبر أكبر

وأول محطة تعمل بالطاقة الشمسية في الوطن العربي ويعتمد هذا النظام التكنولوجي الجديد على الخلايا الشمسية في توليد الكهرباء. ومحطة الطاقة الشمسية بالكريمات، هي أولى محطات للطاقة الشمسية الحرارية بمصر تقع على بعد 90 كم جنوب القاهرة، وتنتج 150 ميجاوات بنظام الدورة المركبة للطاقة الشمسية – Integrated Solar Combined Cycle – (ISCC) الإنتاج الطاقة.

الطاقة الشمسية:

تعتبر الطاقة الشمسية الطاقة الأم فوق كوكب الأرض حيث تتبعث من أشعتها كل الطاقات فوقه. وهذه الطاقة يمكن تحويلها مباشرة أو بطرق غير مباشرة لحرارة وبرودة وكهرباء وقوة متحركة. والطاقة الشمسية تختلف حسب حركة سنتها وبعدها من الأرض. والطاقة الشمسية تصل إلى المنازل عبر الألواح الشمسية وتختلف كثافة أشعة الشمس وشدة شعاعها فوق خريطة الأرض حسب فصول السنة فوق نصف الكرة الأرضية وبعدها عن الأرض وميلها ووضعها فوق الموقع الجغرافي طوال النهار أو خلال السنة

5 تعريف الطاقة الشمسية هي الضوء المنبعث والحرارة الناتجة عن الشمس اللذان قام الإنسان بتخفيضهما لمصلحته باستخدام



صورة (1) توضح كيفية الاستفادة من الطاقة الشمسية لتوليد طاقة كهربائية

مجموعة من الوسائل التكنولوجية التي تتطور باستمرار. و يتم توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بواسطة محركات حرارية أو محولات فولتوضوئية، ومن التطبيقات التي تتم باستخدام الطاقة الشمسية نظام التسخين والتبريد خلال التصميمات المعمارية التي تعتمد على استغلال الطاقة الشمسية، والماء صالح للشرب خلال التقطير ، والتطهير ، واستغلال ضوء النهار ، والماء الساخن ، والطاقة الحرارية في الطهو ، ودرجات الحرارة المرتفعة في أغراض صناعية ، كما تنسق الوسائل التكنولوجية التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل عام بأنها إما أن تكون نظم طاقة شمسية سلبية أو نظم طاقة شمسية إيجابية وفقاً للطريقة التي يتم استغلالها وتحويلها وتوزيعها الشمسي من خلالها وتشمل التقنيات التي تعتمد على استغلال الطاقة الشمسية الإيجابية استخدام اللوحات الفولتوضوئية والمجمع الحراري الشمسي ، مع المعدات الميكانيكية والكهربائية ، لتحويل ضوء الشمس إلى مصادر أخرى مفيدة للطاقة ، هذا في حين تتضمن التقنيات التي تعتمد على استغلال الطاقة الشمسية السلبية توجيه أحد المباني نحو الشمس واختيار المواد ذات الكتلة الحرارية المناسبة أو خصائص تشتت الأشعة الضوئية ، وتصميم المساحات التي تعمل على تدوير الهواء بصورة طبيعية.

فوائد الطاقة الشمسية:

الطاقة الشمسية طاقة مستدامة كما أنها متتجدة أي أنها طاقة لا تنتهي، فهي مصدر طاقة طبيعي ويمكن استخدامها في توليد إشكال أخرى من الطاقة، لا تسبب ألواح الخلايا الشمسية بأية ضوضاء عندما تقوم بتحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية قابلة للاستخدام محطات توليد الطاقة الشمسية والألواح الشمسية في المنازل لا تسبب أي انبعاثات ولا تسبب أي أثر ضار على البيئة

سلبيات استخدام الطاقة الشمسية

المشكلة الأولى: هي وجود الغبار ومحاولة تنظيف أجهزة الطاقة الشمسية منه وقد برهنت البحوث الجارية حول هذا الموضوع أن أكثر من 50 % من فعالية الطاقة الشمسية تفقد في حالة عدم تنظيف الجهاز المستقبلي لأشعة الشمس لمدة

إن أفضل طريقة للتخلص من الغبار هي استخدام طرق التنظيف المستمر أي على فترات لا تتجاوز ثلاثة أيام لكل فترة وتختلف هذه الطرق من بلد إلى آخر معتمدة على طبيعة الغبار وطبيعة الطقس في ذلك البلد. أما المشكلة الثانية فهي خزن الطاقة الشمسية والاستفادة منها أثناء الليل أو الأيام الغائمة أو الأيام المغبرة ويعتمد خزن الطاقة الشمسية على طبيعة وكمية الطاقة الشمسية ، و نوع الاستخدام وفترة الاستخدام . ويعتبر تخزين الحرارة بواسطة الماء والصخور أفضل الطرق الموجودة في الوقت الحاضر. أما بالنسبة لتخزين الطاقة الكهربائية فما زالت الطريقة الشائعة هي استخدام البطاريات السائلة (بطاريات الحامض والرصاص) وتوجد حالياً أكثر من عشر طرق لتخزين الطاقة الشمسية كصهر المعادن والتحويل الطوري للمادة وطرق المزج الثنائي و غيرها .

وال المشكلة الثالثة في استخدامات الطاقة الشمسية هي حدوث التآكل في المجمعات الشمسية بسبب الأملاح الموجودة في المياه المستخدمة في دورات التسخين وتعتبر الدورات المغلقة واستخدام ماء خال من الأملاح فيها أحسن الحلول للحد من مشكلة التآكل والصدأ في المجمعات الشمسية .

الواح MAD المستخدمة لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية المستدامة
 يقدم المهندسون المعماريون MAD نموذجها لـ "موطن المستقبل" وهم يتطلعون إلى الفراغ البيني "الهواء المنعزل" الذي يهدف إلى تحطيم الحدود بين الداخل والخارج، مما يمنح السكان الشعور بأنهم يعيشون في الطبيعة. بدلاً من منزل تقليدي - حيث تشكل الجدران والسقوف حدوداً - ينحدر سقف عائم منحني لأسفل فوق هيكل شبكي مفتوح. مع طبقة شفافة من الزجاج المقاوم للماء، يحمي الجزء المتموج "الداخل" من المطر، مع توفير التهوية الطبيعية، والسماح لضوء الشمس بالمرور إلى الداخل. وقد وضعت MAD الألواح الشمسية أعلى إ斯特راتيجياً، زاوية كل وضع مثالي لتسخير كميات أكبر من أشعة الشمس وتوفير الطاقة في جميع أنحاء المنزل. بشكل جماعي، يولدون طاقة كهربائية كافية لتشغيل الاستهلاك اليومي لعائلة مكونة من ثلاثة أفراد."الحفاظ على الانفتاح تجاه السماء ومحيطها"، الحياة في الحديقة "ترى الحياة والطاقة (الطاقة الشمسية) ، وتتنزمان الطبيعة ، بسلامة مع بعضها البعض لخلق" منظر طبيعي "معماري ، يقرأ في بيان صدر عن الاستوديو. "واحد يؤكد على الارتباط العاطفي للبشرية مع الطبيعة".



صورة (2) السقف المموج فوق هيكل شبكي مفتوح واستخدام لوحت لوحات لتوليد الطاقة الكهربائية

اسخدامات الطاقة الشمسية:

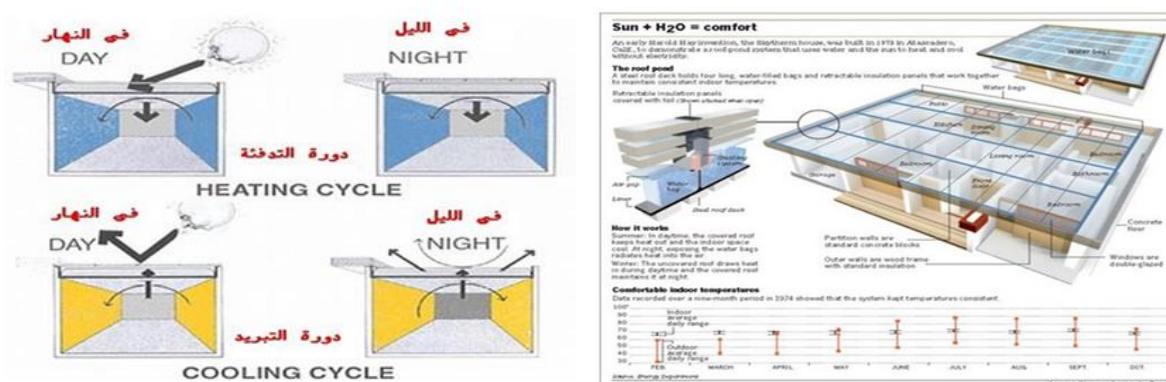
- تستخدم الطاقة الشمسية لتدفئة المباني وهي عبارة عن تكنولوجيا لاستخدام الطاقة الحرارية للشمس لتدفئة الهواء حيث يتم فيها التقاط الطاقة من الشمس بواسطة وسط ماص للأشعة الشمسية حيث تستخدم الطاقة الممتصة لتسخين الهواء ويستخدم جهاز يسمى مجمع الطاقة الشمسية الحرارية لتجميع ضوء الشمس
- كما أن استخدام الطاقة الشمسية في تدفئة الهواء هي عبارة عن طاقة متعددة مستخدمة بشكل فعال في تدفئة الهواء للمباني أو لتطوير تطبيقات تدفئ الهواء
- كما أن استخدام الطاقة الشمسية في تدفئة الهواء تعتبر مقارنة بالوسائل الأخرى أفضل وأرخص الوسائل المستخدمة في تدفئة الهواء وخاصة في التطبيقات الصناعية والتجارية، ومن المتعارف عليه ان أكبر استخدام للطاقة في المباني يحدث في تدفئة الفراغات (مساحات البناء المستخدمة) وعمليات التدفئة الصناعية ويمكن تقسيم مجمعات الهواء باستخدام الطاقة الشمسية إلى فئتين:

الاولى: مجمعات الهواء الممزوجة (اعادة توزيع الهواء التي عادة ما تستخدم لأغراض التدفئة داخل المباني) الثانية مجمعات الهواء الغير ممزوجة أو مجمعات الهواء المفرغة (تستخدم في المقام الأول، لتسخين الهواء المحيط في التطبيقات التجارية والصناعية والزراعية).

تقنية التبريد الشمسي le froid solaire لقد ظهرت حديثاً تقنية جديدة باستعمال الطاقة الشمسية. يمكن ترجمتها باسم *التبريد الشمسي*. ولقد بدأ بالفكرة وتصميم أول جهاز للتبريد باستعمال الطاقة الشمسية على يد العالم الياباني Sanyo الذي صمم أول لوح من هذه الألواح التي تبلغ مساحتها 16 m^2 . ويتلخص سر التقنية المذكورة في ان الألواح الشمسية تلقط وتجمع الطاقة الشمسية. بعد ذلك يتم تحويله إلى طاقة كهربائية التي تشغله الضاغط الذي يقوم بدوره التبريد.⁷

استخدام الطاقة الشمسية لتبريد المنزل:

عملت أنظمة تكييف الهواء على رفع درجة حرارة بيئتنا الملوثة عن طريق تمرير كمية هائلة من الهواء الساخن في الهواء الخارجي كما إنها تستهلك الكثير من الكهرباء. تقريراً كل واحد شهد انقطاع الكهرباء على الشبكة الكهربائية الرئيسية واسعة النطاق نتيجة لاستهلاك الطاقة. وحدات التكييف هذه تمثل إلى استهلاك المزيد من الطاقة ومع الوقت تصبح أقل كفاءة وتزداد استهلاكاً للطاقة. تقدم المبادرة الإبداعية التي سوف تروناها مبتكرة لحل تلك المشاكل وطريق آخر متقدمة لكن ولكن بسيطة لا تحتاج للطاقة الكهربائية، وكما إن ذلك الحل لا يؤدي إلى سخونة جونا الخارجي بتوليد الحرارة وهي تعمل على امتصاص الطاقة الشمسية وتحويلها إلى طاقة لتبريد المنازل والمكاتب الداخلية⁸



صورة (3) استخدام الطاقة الشمسية لتبريد المنزل

الاستفادة من الطاقة الشمسية في التصميم المستدام

لحفظ الطاقة في أبو ظبي

اسم المشروع: 'solarCLOUD'

النوع: مشروع مدرج في القائمة المختصرة لمولد لاندارت 2019 أبو ظبي يعود إلى مسابقة المصدر

الموقع: مدينة مصدر، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

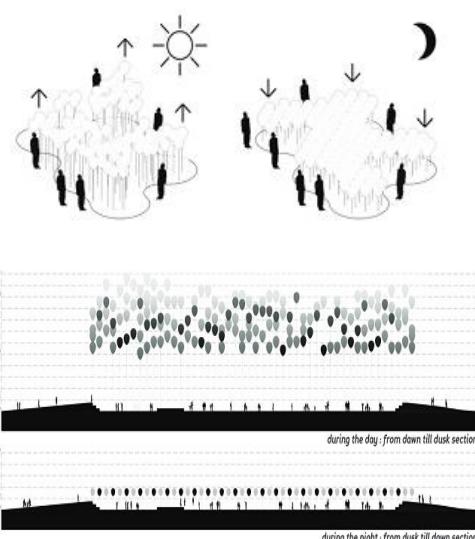
solarCLOUD by superspace يعتمد التصميم على استخدام البالونات لحصد الطاقة من الشمس

كجزء من مسابقة المولدات الأرضية "solarCLOUD".

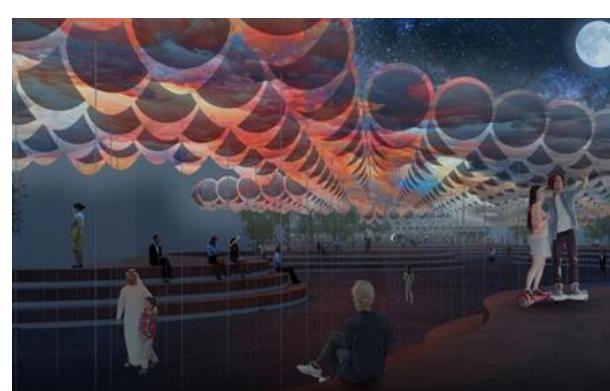
ليكون موجوداً عند بوابة مدينة مصدر ، باستخدام 1500 "بالون" شمسي لشغل المساحة العامة. المنسوجة بقمash شمسي

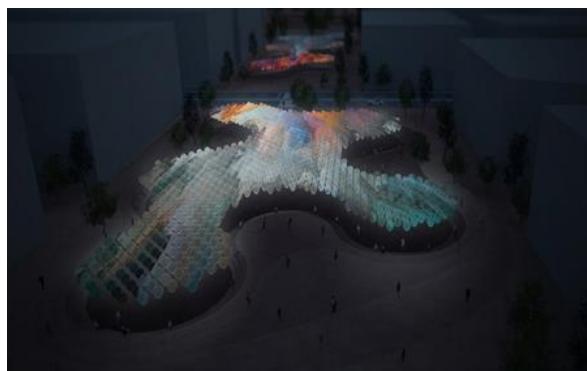
، يتصور التدخل لتوفير الظل في النهار أثناء حصاد الطاقة من الشمس. ثم في الليل ، ستسقط البالونات ببطء ، وتتصرف مثل التمثال الحركي وتتوفر أساساً لعرض الفنية الرقمية الخفيفة في الوقت الفعلي.

صورة (4) الفكرة التصميمية تعتمد على حصد البالونات للطاقة الشمسية وتخزينها ثم تحويلها لطاقة كهربائية



يعتمد مشروع على فكرة إنشاء طاقة حضراء يمكن الوصول إليها بسهولة وجزء من الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم.⁹ بالإضافة إلى موضوعات الاستدامة تحت مظلة من البالونات التي تخلق أيضاً طاقة للارتفاع والصعود ، يهدف المشروع إلى إعادة توصيل المجتمع بالإيقاع الطبيعي للأرض. الفكرة تعتمد على التصميم المستدام على استخدام بالونات مغطاة بقمash شمسي ، بمجرد زراعة بالون في الموقع ، سيكون مثل المحصول ، ينمو يومياً ويمسك بالطاقة من الشمس. تماماً مثل عباد الشمس التي تمثل رؤوسها نحو الشمس ، يتم تشغيل البالونات أيضاً بواسطة الطاقة الشمسية وترتفع في السماء خلال ساعات النهار. في الليل ، وبعد غروب الشمس ، تسقط البالونات ببطء لإنشاء مظلة أقل من شأنها أن توفر أيضاً الأساس لعروض الفن الخفيفة الرقمية في الوقت الحقيقي والتي صممها الفنانون ومستخدموها في نفس الوقت.





صورة (5) تعتمد على استخدام بالونات تخزن الطاقة وترتفع في السماء خلال ساعات النهار

أقمشة شمسية مرنة وخفيفة الوزن

ابتكرت شركة FTL Solar المختصة في مجال النفط والطاقة في تكساس أقمشةً خفيفة الوزن وقابلة للبساط ذات صفات شمسية رقيقة مدمجة قادرة على تظليل منزلك في نفس الوقت الذي تقوم فيه بتزويدك بالطاقة. لأنها مصممة أصلاً بنفس سهولة المظلات القابلة للنشر والمستخدمة في التطبيقات العسكرية، توفر المنتجات الشمسية من FTL الآن من أجل مظلات رَكَن السيارات الشمسية وتركيبيات المبني السطحية وهياكل الخيام الشمسية الكبيرة أو الصغيرة¹⁰. حتى أن هذا القماش الشمسي يمكن أن يعمل كمظلة للمنصة الشمسية في المبني، وبما أنه مصنوع من القماش، يصبح من السهل تركيبه من دون الحاجة إلى معداتٍ إضافية تتحمل الضغط الشديد. هذا ومتلك شركة FTL منتجين شمسيين رئيسيين هما Powermod 285 و 1200 Powermod المصنفين بطاقة 285 واط و 1200 واط على التوالي. ويمكن استخدام كل نسخةٍ معدلةٍ من القماش الشمسي بعدة طرق، أي كمظلة شمسية في الباحة الخلفية للمنزل على سبيل المثال أو على قمة خيمة مهرجان شعبي أو حتى يمكن ربطها مع بعضها من أجل تأمين ظل أطول لأماكن رَكَن السيارات والمساحات الكبرى الأخرى. كما يمكن تركيب النسيج بسهولةٍ بنفس الطرق التي يُستخدم فيها التربولين (القماش المشمع). وعلاوةً على ذلك، يمكن أن ينتج Powermod 285 طاقة كافية لتشغيل الهاتف والحواسيب والماروح وأدوات الطاقة والأضواء واللافتات وآلات العرض بالإسقاط والأدوات والتطبيقات واللاقات المضاءة من الخلف، وتعد فوائد هذا النوع من التركيب الشمسي عديدة جدًا، فهي خفيفة الوزن ومرنة ويمكن مدّها بسهولة، كما أنها قابلة للحمل والتحريك، ويمكن تثبيتها على بطارية، وهي لا تتطلب أدوات معقدة أو ثقيلة، والأهم من هذا كله أنه يمكنك أن ترتكبها دون الحاجة إلى الحصول على رخصة حكومية.

نظام LEED (الريادة في الطاقة والتصميم البيئي)

بعد نظام LEED (الريادة في الطاقة والتصميم البيئي) التابع لمجلس المباني الخضراء الأمريكي هو البرنامج الأول في العالم للتصميم والبناء والصيانة والعمليات المبنية الخضراء. كل يوم ، يتم اعتماد 1.7 مليون قدم مربع (158000 متر مربع) من المساحة باستخدام LEED في أكثر من 150 دولة ومنطقة. تسعى LEED إلى تحسين استخدام الموارد الطبيعية ، وتعزيز استراتيجيات التجديد والترميم ، وتعظيم الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية على البيئة وصحة الإنسان على صناعة البناء ، وتوفير بيئات داخلية عالية الجودة للركاب. بالإضافة إلى ذلك ، تم اعتماد أكثر من 56000 وحدة سكنية بموجب نظام تصنيف LEED للمنازل.

المبني صفرى الطاقة**تعريف المبني صفرى الطاقة:**

الأبنية صفرية الطاقة عبارة عن أبنية تحسن كفاءة استهلاك الطاقة، وتقوم بتحقيق التوازن ما بين الطاقة المستهلكة والطاقة المولدة من قبل البناء نفسه، وذلك من مصادر متعددة كالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، أي ببساطة هي الأبنية التي تنتج مقدار من الطاقة مساوي تقريباً للاستهلاك، وهذه الأبنية متصلة بالشبكة الكهربائية العادمة أيضاً، حيث يمكن بيع الفائض من الطاقة المنتجة أو استجرار كمية إضافية عند الحاجة¹².

العناصر الأساسية للأبنية صفرية الطاقة

العزل: من أبسط الطرق في سبيل تخفيض استهلاك الطاقة، تحقيق عازلية عالية للأرضيات والجدران والأسقف للأبنية صفرية الطاقة، والطريقة الأكثر فعالية للحصول على عزل ممتاز هي استخدام صيغ الإسمنت العازل (Insulated concrete forms) ICFs، وهي عبارة عن إسمنت معزول بطبقات خارجية من مادة عازلة، منخفضة الكلفة وقوية وصديقة للبيئة.

النوافذ: وهي عبارة عن نوافذ خاصة بالأبنية صفرية الطاقة مؤلفة من طبقتين أو ثلاث من الألواح الزجاجية، منخفضة الإشعاع لتمرير أو حجب حرارة الشمس، وهي أيضاً ذات إطارات من الألمنيوم المعالج حراريًّا، لتقليل نقل الحرارة من الداخل إلى الخارج وبالعكس، حيث تتثبت بإحكام لتخفيض تسرب الهواء والضجيج الخارجي.

الخلايا الشمسية: عبارة عن مصفوفة خلايا فولطية ضوئية (PV Photovoltaic)، تنتج جهد مستمر يتم تحويله باستخدام محول جهد (Inverter) إلى جهد متناوب، ليتم استخدامه فيما بعد لتغذية البناء بالطاقة الكهربائية اللازمة، ويتم قياس الطاقة المنتجة، فعندما تنتج المصفوفة كمية طاقة أقلّة عن الحاجة، يتم إرسالها عبر الشبكة الكهربائية العادمة، وعندما ينخفض الإنتاج إلى ما دون المستوى المطلوب، يتم تعويض النقص من الشبكة. تتميز هذه الخلية بعمرها الطويل وسعرها الذي انخفض بشكل ملحوظ مؤخراً.

التدفئة والتبريد: يتم استخدام مضخات تسخين هوائية لتدفئة الأبنية صفرية الطاقة، وهي عبارة عن نظام ينقل الحرارة من داخل إلى خارج البناء وبالعكس، حيث تستطيع هذه المضخات تدفئة البناء عند انخفاض درجات الحرارة في الخارج حتى حدود 23 درجة مئوية، ويمكن استخدامها في نظام تدفئة مركزي أو كوحدات صغيرة، كما أن هناك تجهيزات هوائية جديدة تعتمد على مبردات غاز ثاني أكسيد الكربون تقدم أداءً أفضل.

تسخين الماء: في الأبنية صفرية الطاقة الضخمة التي تتطلب استخدام كميات كبيرة من الماء الساخن، يكون الخيار الأفضل نظام تسخين شمسي يقوم بتدوير الماء الساخن، بينما في الأبنية التي تتطلب استخدام كمية قليلة من الماء الساخن، يمكن استخدام سخان كهربائي مغذي من الخلايا الشمسية (PV).

أنظمة إدارة طاقة ذكية: أنظمة إدارة ذكية للأبنية صفرية الطاقة، تقوم بإطفاء الأجهزة الإلكترونية غير الضرورية عند مغادرة السكان، وضبط درجة الحرارة لكل غرفة اعتماداً على حساسات حرارة منتشرة في هذه الغرف، بالإضافة إلى ضبط الإضاءة بما يتناسب مع كمية الضوء الطبيعي الداخلة من النوافذ، وغيرها من الإجراءات التي تقلل من الاستهلاك ما أمكن.

الكلفة الاقتصادية للأبنية صفرية الطاقة

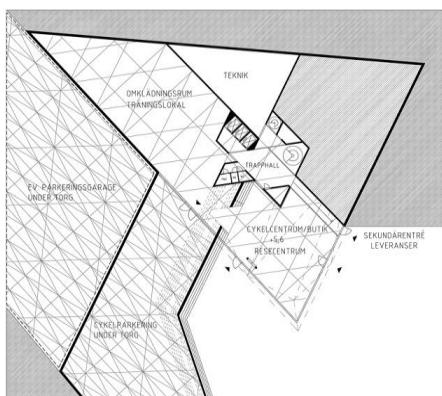
أن تكلفة إنشاء الأبنية صفرية الطاقة أكبر من تكلفة إنشاء بناء عادي، ويعود السبب إلى التقنيات المتقدمة المستخدمة والمتطلبات الإضافية لهذا النوع من الأبنية إنَّ تكلفة البناء صفرى الطاقة تفوق تكلفة إنشاء بناء عادي بمقدار 7.3%، إنَّ صفقة الأبنية صفرية الطاقة صفقة رابحة غالباً، لأن التوفير في فواتير الطاقة على المدى البعيد يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار،

فيحسب الدراسة السابقة يمكن استعادة تكلفة البناء بالكامل خلال مدة تتراوح بين 7.8 إلى 13.8 سنوات من التوفير في الفواتير، ويزداد المربع مع ارتفاعات أسعار الطاقة المستقبلية، كما أن تكلفة المكونات الأساسية لهذه المبني في انخفاض مستمر.

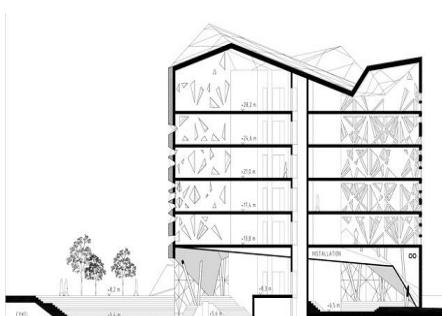
يعد بناء سياسات كفاءة استخدام الطاقة أداة مهمة في معالجة سياسات الطاقة والمناخ. كان هناك نشاط تقني وسياسي هائل في السنوات الأخيرة يهدف إلى تحسين أداء الطاقة في المبني، مع التركيز على الوصول إلى المبني منخفضة الطاقة للغاية واستهداف مبني الطاقة أو الانبعاثات "الصرفية". لقد وضعت مجموعة متنوعة من الحكومات سياسات وأهدافاً طموحة وأحياناً طموحة لتكوينات الطاقة الصفرية لتصبح معيارية أو شائعة.¹³ تعريف ZEB تم استخدام مجموعة متنوعة من المصطلحات المختلفة لتوصيف المبني منخفضة الطاقة للغاية ، والتي تهدف إلى استخدام طاقة صفرية (ZE) أو انبعاثات من مبني ، حيث يتم تعويض أي طاقة مستهلكة داخل المبني بمصادر قابلة للتجديد ، عادةً في موقع البناء. في حين أن هناك العديد من المصطلحات المحددة المختلفة (صافي الطاقة الصفرية، الطاقة الصفرية تقريباً، الصفر الكربون أو الانبعاثات، وما إلى ذلك) ، فهذه المبني عادةً ما تكون ذات أداء عالي وكفاءة عالية تستخدمها ، على مدار عام ، تكنولوجيا متقدمة لإنتاج الطاقة بقدر ما تستهلك من مصادر الطاقة التجارية التي تم شراؤها. في حين أن جميع المبادرات تهدف إلى بعض الاختلاف حول مصطلح ZEB ، إلا أن معظمها في الممارسة العملية لها تعريف مختلفة نوعاً ما عن "الصف" الفعلي ، إلى جانب حدود استهلاك وإنتاج مختلفة، مما يجعل من الصعب مقارنتها مباشرة. لفهم أداء الطاقة في ZEB ، من المهم تحديد "حدود" استخدام الطاقة أو إنتاجها المدرج في أي تعريف بعانياة. تختلف السياسات المختلفة في تعريفاتها "للطاقة المنظمة" ، أو ما هي الاستخدامات النهائية المدرجة / المستبعدة في الطاقة المستهلكة التي يجب حسابها. على سبيل المثال، تستبعد جميع المعايير والتعاريف الأوروبية تقريباً "أحمال التوصيل" من احتياجات طاقة البناء المحسوبة، لأن هذه الأحمال ليست دائمة في بنية المبني. معايير أخرى وأنظمة محاسبة الطاقة تحسب جميع الطاقة المستهلكة داخل المبني؛ عادة ما تعتبر هذه المنهجية "بناء كامل" استهلاك الطاقة. يمكن أن يكون هناك أيضاً اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالطاقة المتقدمة "المسموح بها" لتعويض استهلاك الطاقة في الموقع.

التصميم السلبي المستدام هناك طرق متنوعة للتصميم المستدام السلبي (مثل تخطيط الموقع ، وخطة موقع تخطيط المخطط ، والإضاءة الطبيعية ، والتهوية الطبيعية ، وما إلى ذلك) ، والتي يمكن أن تقلل من استهلاك الطاقة من خلال النظر في العوامل الجغرافية والأرصاد الجوية للمبني. في هذه الدراسة ، تم تحليل الدراسات السابقة حول هذه الأساليب المختلفة للتصميم المستدام السلبي عن طريق تقسيمها إلى ثلات فئات بالنظر إلى تطور الدراسات: (1) التصميم المعماري ؛ (2) الإضاءة الطبيعية ؛ و (3) التهوية الطبيعية¹⁴. الاستراتيجيات السلبية: تم تقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بالاستراتيجيات السلبية لتطبيق nZEB بشكل أساسي إلى فئتين بناءً على جانبي من التصميم السلبي المستدام و EST . أولًا ، التصميم السلبي المستدام من حيث الاستراتيجيات السلبية ينطوي على تقليل الطلب على طاقة المبني مع مراعاة العوامل الجغرافية للمبني (على سبيل المثال ، الطول والعرض والارتفاع) والأرصاد الجوية (مثل درجة الحرارة والرطوبة ومدة أشعة الشمس وسرعة الرياح). ثانياً ، يشير مصطلح EST من حيث الاستراتيجيات السلبية إلى تقليل الطلب على طاقة المبني من خلال تعزيز قدرات العزل والختم من خلال استخدام مواد البناء المحسنة (مثل العزل الحراري والتقطيل وما إلى ذلك).

المبني صافي الطاقة 0 (Zero Energy Building) هو مبني موفر للطاقة حيث تكون الطاقة الفعلية السنوية المقدرة ، على أساس مصدر الطاقة ، أقل من أو تساوي الطاقة المصدرة المتقدمة في الموقع Zero Energy CampusAn energy على أساس مصدر الطاقة ، أقل من أو تساوي الطاقة المصدرة المتقدمة في الموقع



حافظة الطاقة صفر - حافظة Zero Energy PortfolioAn energy-. كفاءة في استخدام الطاقة حيث ، على أساس مصدر الطاقة ، الطاقة الفعلية المقدمة السنوية أقل أو متساوية للطاقة المتجدد في الموقع -Zero Energy CommunityAn energy. استخدام الطاقة ، حيث تكون الطاقة المقدرة السنوية الفعلية ، على أساس مصدر الطاقة ، أقل من أو تساوي الطاقة المصدرة المتجدد في الموقع¹⁵



صورة (6) الواجهة كدرع واقي من اشعة الشمس ومن خلالها يولد الطاقة للمبني

نماذج من الأبنية صفرية الطاقة

تعد الولايات المتحدة الأمريكية حالياً التجمع الأكبر للأبنية صفرية الطاقة حيث يقدر عددها بـ 5000 منزل للعائلات المفردة وحوالي 7000 مجمع سكني يضم عدّة عائلات، ومن المقرر أن يزداد هذا العدد إلى أكثر من 100,000 بناء في عام 2020، ولا يقتصر الأمر على المنازل السكنية فإدارة مطار سان فرانسيسكو الدولي وضعت برنامجاً في عام 2017 ليكون أول مطار صافي الطاقة في العالم بحلول العام 2021.

مبني مكاتب "لتوليد طاقة مستدامة "

تصميم Utopia Arkitekter مبني مكاتب متعدد الواجهات مغطى بقطع من المعدن والزجاج بجوار محطة القطار Uppsala في السويد. سوف يقوم المبني المكتبي المسمى "الجوهرة" The Jewel بتوليد طاقته الشمسية بهدف أن يصبح أكثر مبنيًّا موفر للطاقة في السويد.

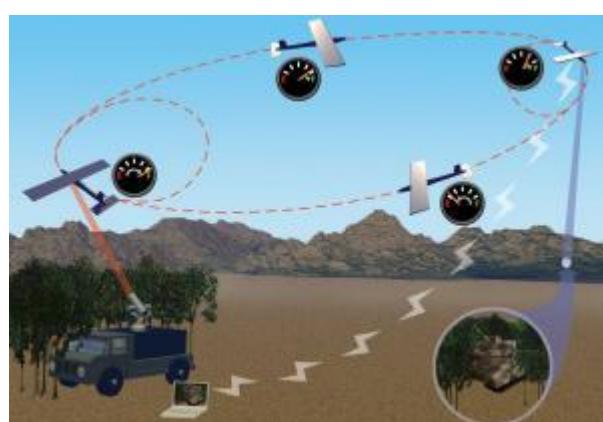
أما واجهاته المتعددة الوجوه والمشابهة لسطح الجوهرة فتتألف من أقسام من المعدن بدرجة لون برتقالية تتخللها سطوح شفافة بما في ذلك قسمٌ كبيرٌ من واجهة الطابق الأرضي. وكانت الفكرة المعمارية الأساسية هي خلق مبنيًّا نحتي يجذب الأ بصار كما تفعل الجوهرة. وكأنه حجرٌ كريم تعكس سطوحه الجوانب المختلفة من إقليم أويسالا. تقوم التكوينات غير النظمية للواجهات بمنح المبني جمالاً وشكلاً معقداً متنوع جمالياً ومنسجم ومتكملاً يذكر المرء بأسطح الأحجار الكريمة، ما سيتم توجيه كل من الأجزاء المعدنية بزاوية معينة لتكون درعاً واقياً من أشعة الشمس وتنمنع المبني من الكسب الحراري الزائد. وتعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل العديدة لتوفير الطاقة التي اتبעהها المعماريون أثناء تصميم المبني.¹⁶

أما بالنسبة للمداخل فقد تم تحديد ثلاثة منها تحت الأقواس الموجودة على ثلاثٍ من واجهات المبني. تم توظيف الطابق الأرضي كمساحة خاصة بالمحطة حيث يوجد مكتب التذاكر ومحل تصليح الدراجات، إلى جانب مركز الاستدامة حيث سيتمكن العامة من طلب التوجيهات تجاه المسائل البيئية. بينما ستشغل المكاتب الطوابق الخمسة المتبقية.

كفاءة استخدام الطاقة ستحتاج المباني التجارية إلى تلبية متطلبات ASHRAE 90.1 كما هو موضع في نسخة الطاقة أو تحقيق إرشادات كفاءة استخدام الطاقة الإرشادية المتقدمة. إن تلبية متطلبات رمز طاقة DC أعلى جديد سيساعد على كسب نقاط بموجب انتمان LEED-NC v2.2 للطاقة والغلاف الجوي 1: تحسين الطاقة أداء. المباني التي تُظهر نماذج الطاقة فيها كفاءة طاقة بنسبة 28٪ على الأقل . المبني الذي تقل مساحتها عن 100000 قدم مربع لديها خيار بديل لتلبية متطلبات دليل الأداء الأساسي لمعهد المبني الجديد. • مبني المكاتب أقل من 20000 متر مربع لدى feetshall الخيار البديل لتلبية متطلبات دليل تصميم الطاقة المتقدم ASHRAE لمبني المكاتب الصغيرة (30٪).

تخطيط المدن صفرية الطاقة - شبكة الطاقة الذكية

يكمن السبب الرئيسي في قدرة الشبكة بالذكية على التواصل إليها على أنها نوع من "إنترنت الطاقة" ، حيث يمكن لكل جهاز طاقة الوصول بها إلى إرسال واستقبال المعلومات بمروره من خلال شبكة يتم التحكم فيها عن طريق الكمبيوتر. التواصل بين المكونات الفردية يتم عبر نقل البيانات عن طريق مودم Modem أو ADSL، مثل على هذا: إذا سجل النظام وجود سحب فوق الخلايا الشمسية جنوب بلد ما، فإن مزارع الرياح في شمال البلاد تتلقى أوتوماتيكياً أمراً بالتشغيل. وإذا كانت الرياح ساكنة على الساحل مثلاً، فإن أنظمة الطاقة الكهرومائية والغاز الحيوي في أماكن أخرى تعمل تلقائياً، وإذا تم إنتاج كميات من الطاقة تفيسن عن الحاجة، فيمكن حفظ الطاقة الزائدة في حالة الضرورة في محطة تخزين. وكذلك تُعرف الشبكة الذكية بأنها نظام هجين يدمج بين الطاقات المتعددة "طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة النانو شمسية". وبحسب تقديرات الخبراء، فإن بناء شبكة ذكية على نطاق واسع بالاعتماد على الطاقة الخضراء حسرا لا يزال مرتبطة في الوقت الراهن بتكاليف مادية باهظة.



صورة (7) لنقل الطاقة باستخدام حزم الليزر

نقل الطاقة لاسلكيا باستخدام حزم الليزر

لقد طورت شركة LaserMotive نظاماً جديداً لنقل الطاقة من خلال حزم الليزر الضوئية يقوم بنقل الكهرباء دون أسلاك حيث تتمكن النظم من إمداد نموذج لمروحة بالطاقة لتسير في التحليق باستخدام مصفوفة من مصادر ليزر أشباه الموصلات¹⁸، وتم تجميع الحزم الناتجة وتركيزها في حزمة واحدة وتم توجيهها آلية نحو الخلايا الفتو-فولتية في المروحة والتي بدورها قامت بتحويل 50٪ من طاقة الليزر إلى كهرباء تكفي لإبقاء محركات الطائرة تعمل، ويمكن تكبير هذا النظام ليناسب أي نطاق أو حجم لتتمكن الطائرات من شحن طاقتها دون حاجة للهبوط والنزول بالوقود.

دور التصميم الشمسي الموجب في حفظ الطاقة العمارة الشمسية الموجبة والتصميم المستدام وكيفية نجاح هذا الاتجاه حيث وجد في الدول الصناعية الكثيرة من المباني الكبيرة التي تجسد مفهوم العمارة المستدامة الخضراء التي تقلل من التأثيرات على البيئة، ومنها مبني برج (Conde Nast) المكون من (48 طابقاً) في ساحة التايمز في نيويورك، وهو مصمم بواسطة (فوكس وفول معماريون). إنه يعد أحد الأمثلة المبكرة التي طبقت مبادئ العمارة المستدامة الخضراء في مبني حضري كبير، وقد استعملت فيه تقريباً جميع التقنيات التي يمكن تخيلها لتوفير الطاقة¹⁹. فقد استخدم المبني نوعية خاصة من الزجاج تسمح بدخول ضوء الشمس الطبيعي وتقي الحرارة والأشعة فوق البنفسجية خارج المبني، وتقلل من فقدان

الحرارة الداخلية أثناء الشتاء، وهناك أيضاً خليتان تعملان على وقود الغاز الطبيعي تزودان المبني بـ (400 كيلو واط) من الطاقة، وهو ما يكفي لتغذية المبني بكل كمية الكهرباء التي يحتاجها ليلاً، بالإضافة إلى (5%) من كمية الكهرباء التي يحتاجها نهاراً. أما عادم الماء الحار فقد أنتج بواسطة خلايا الوقود المستخدمة للمساعدة على تسخين المبني وتزويد الماء بالطاقة. بينما وضعت أنظمة التبريد والتكييف على السقف كمولد غاز أكثر من كونها مولد كهربائي، وهذا يخفض من فقدان الطاقة المرتبط بنقل الطاقة الكهربائية. كما أن لوحات (Photovoltaic Panels) الموجودة على المبني من الخارج تزود المبني بطاقة إضافية تصل إلى (15 كيلو واط). وداخل المبني تحكم حساسات الحرارة بالمرابح وتطفيف الإضاءة في المناطق قليلة الإشغال مثل السالم. أما إشارات الخروج فهي مضاءة بثنائيات خفيفة مخففة لإستهلاك الطاقة. والنتيجة النهائية هي أن المبني يستهلك طاقة أقل بنسبة (35-40%) مقارنة بأي مبني تقليدي مماثل.

يكون لقرارات تخطيط وتصميم المساحات تأثير كبير على استهلاك الطاقة للمبني. يؤدي اختيار الشكل الأمثل للمبني وتوجهه وموقعه والغرض من فتحات إضاءة المنطقة وعمليات التحكم في الترشيح إلى تقليل الآثار الحرارية السلبية للمناخ الخارجي على التوازن الحراري للمبني. قد تختلف كثافة الطاقة في مبنيين مطابقين في مناطق مناخية مختلفة اختلافاً كبيراً عن بعضها البعض بسبب الاختلافات في أيام درجة الحرارة ، سيكون من المناسب افتراض ضرورة إدخال متطلبات تنظيمية أعلى للعزل الحراري أو استرداد حرارة هواء العامد 20.

محطات المستقبل بالطاقة الشمسية



صورة (8) استخدام تكنولوجيا من خلال اللوحة كنظام كهربائي لنقل الطاقة

شاركت شركة الهندسة المعمارية UNStudio مع شركة hardt، في تقديم رؤية لـ "محطة المستقبل". تستخدم لتوفير وسائل النقل بين Amsterdam وFranekerort في 53 دقيقة فقط. عرضت الخطط في أوترخت في الطبعة الأولى²¹ من HyperSummit ، وهوحدث الذي ركز على إمكانية تحقيق النمو الكبير في أوروبا. تطويره كبديل مستدام للسفر الجوي،

يستخدم hyperloop التكنولوجيا التي تعمل بالطاقة من خلال الألواح الشمسية ويمكن أن توفر الطاقة اللازمة لترويد نفسها بالطاقة. وهي تتواء أن تكون أول نظام نقل كهربائي 100٪ من أي وقت مضى، والذي يمكنه نقل عدد كبير من المسافرين من مدينة إلى مدينة بأقصى سرعة وأوقات الرحلات غير المسبوقة. ويعتقد المهندسون المعماريون أن محطات الوقود يمكن أن تعمل كبطاريات للطاقة الشمسية، مما قد يؤدي إلى الابتعاد عن الاعتماد على محطات الطاقة المركزية وإلى تخزين الطاقة التي تربط الشبكات المحلية الصغيرة. "في المستقبل القريب، ستعمل المباني كبطاريات، لتوفير الطاقة ليس فقط لتلبية احتياجاتهم الخاصة، ولكن أيضاً من أجل وسائل الراحة العامة ووسائل النقل العامة المحيطة". وتشير التقديرات إلى توفير بديلاً مستداماً لما يقرب من 2 مليون مسافر من الطائرات على أساس سنوي، مما يوفر 83,690 طنًا من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويًا.

توليد الكهرباء عبر زجاج النوافذ



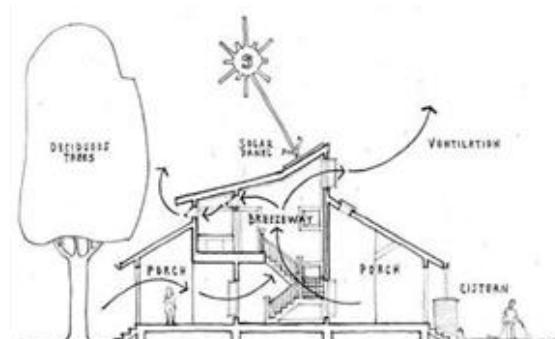
صورة (9) توضح الخلايا الكهروضوئية

توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بمساعدة زجاج النافذة وقطعة من الورق، أو بناء واجهات قادرة على توليد طاقة أفكار قابلة للتطبيق بفضل تكنولوجيا الطاقة الشمسية الحديثة²². الخلايا الكهروضوئية تكتسب أهمية كبيرة، فعبرها يتمنى تحويل ضوء الشمس بشكل مباشر إلى كهرباء بواسطة الخلايا الشمسية. ودخلت هذه التكنولوجيا حيز الاستخدام العملي في كل المجالات تدريجياً

زجاج يسمح بنفاذ الضوء دون الحرارة

الزجاج يمنع نفاذ الحرارة دون أن يمنع نفاذ الضوء، وذلك عن طريق إضافة مادة كيميائية للزجاج تتغير طبيعتها عند وصول الحرارة لدرجة معينة، وتحول دون نفاذ موجات الضوء في نطاق الأشعة تحت الحمراء، وهو النطاق الذي يؤدي إلى الشعور بالحرارة المصاحبة لضوء الشمس. والمادة الكيميائية هي ثاني أكسيد الفاناديوم. وهي مادة تسمح في ظروف الحرارة العادية بنفاذ ضوء الشمس سواء في النطاق المنظور أو في نطاق الأشعة تحت الحمراء. ولكن عند درجة حرارة 70 مئوية (وتسمى درجة الحرارة الانتقالية) يحدث تغير لتلك المادة، بحيث تترتب الإلكتروناتها في نمط مختلف، فتحول من مادة شبه موصلة إلى معدن يمنع نفاذ الأشعة تحت الحمراء. وقد تمكن الباحثان من خفض درجة الحرارة الانتقالية لثاني أكسيد الفاناديوم إلى 29 درجة مئوية بإضافة عنصر التنجستين²³. وباستخدام الزجاج الجديد سوف يتمكن الفرد من الاستمتاع بضوء وحرارة الشمس معاً إلى أن تصل حرارة الغرفة إلى 29 درجة مئوية، وقتها سيعزل الزجاج الأشعة تحت الحمراء، بينما سيظل بالإمكان الإفاده من الضوء المباشر للشمس بدلاً من الطرق التقليدية التي تمنع وصول كل من الضوء والحرارة مثل السماوات التي تغطي الشرفات والواجهات كما سيخفض تكاليف الهواء التي تبلغ ذروتها في أوقات الصيف الحار، وحداث الطاقة الشمسية المركزية، حيث تطلى الخلايا الشمسية هنا بثلاث طبقات من المواد الضوئية بدلاً من طبقة واحدة، وتستجيب كل طبقة من الطبقات الثلاث لألوان مختلفة من ألوان الطيف: الطبقة العلوية للأزرق، الوسطي للأخضر والأصفر، والدنيا للأشعة تحت الحمراء. وبذلك تستخدم الخلايا نسبة أكبر من الأشعة الضوئية وتنتج وبالتالي المزيد من الطاقة. وبذلك تحقق الخلايا كفاءة عالية تصل إلى حوالي 40 في المائة، بمعنى أنها تستطيع تحويل ما يقرب من 40 في المائة من ضوء الشمس إلى طاقة، أما خلايا السيليكون فإنها تتحقق حوالي 20 في المائة فقط، لكن العيب في الخلايا المكثفة هو أن تكلفة المواد الخام الدخلة في إنتاجها أعلى تكلفة من خلايا السيليكون. فإن الخلايا الشمسية في الأساس، ما هي إلا صمامات ثنائية عاكسة للضوء ولكن فقط بطريقة معكوسة فالمواد المستخدمة تختلف، ولكن العناصر التي تتألف منها الخلايا

متشابهة. وقريبا قد يصبح من الممكن إلصاق خلايا شمسية شفافة على النوافذ لتوليد الكهرباء من ضوء الشمس أثناء النهار، واستخدامها كنوع من الإضاءة عندما يحل المساء.



صورة (10) خلايا شمسية شفافة لتوليد الكهرباء من ضوء الشمس أثناء النهار



صورة (11) وحدات للطاقة الشمسية لتسخين المياه

وحدات للطاقة الشمسية لتسخين المياه

وحدة من نظام الطاقة الشمسية تعمل لتسخين الماء دون استخدام الكهرباء حيث يتم توصيل الخلايا الشمسية مباشرة مع سخان المياه يتم تركيبها على أسطح المباني في سهلة التركيب والتوصيل²⁴

خلايا كهروضوئية عضوية

وحتى الآن فإن الخلايا الشمسية المتوفرة في السوق منتجة في أغلبها من السيليكون، ووفقاً لمعهد فراونهوفر لأنظمة الطاقة الشمسية فإن تلك المادة تشكل 90 في المائة من الخلايا الشمسية المنتجة. ويترب على هذا تبعات سلبية كثيرة، فسعر السيليكون الخام مرتفع، كما أنه يعتبر أيضاً مادة سامة، هذا بالإضافة إلى صلابة تلك المادة وقلة

مرونتها بالإضافة إلى صعوبة إعادة تدويرها، لذا يعكف الباحثون في جميع أنحاء العالم تطوير بدائل للسيليكون. وكما يقول كارل ليو مدير معهد علوم الفيزياء التطبيقية (IAPP) فإن "الخلايا الكهروضوئية تأثرت دائماً بنظم عديدة موازية". ويقوم كارل ليو وفريقه بإجراء أبحاث على الخلايا الكهروضوئية العضوية، وهي أشباه موصلات تتكون من مواد عضوية، مثل الكربون والهيدروجين والأوكسجين، وهي مواد يمكن العثور عليها في كل مكان من الأرض، وهذا يعني وبالتالي أنها لا تتضمن، الأمر الذي يترب عليه رخص تكلفتها. وتتميز الخلايا التي تجري عليها الأبحاث في معهد IAPP بالمرونة الكبيرة إذ يمكن "طلاؤها" على كل الأسطح تقريباً، على سبيل المثال على النوافذ والورق والبلاستيك أو القماش. وبناء واجهات المنازل ونوافذ قادرة على توليد الكهرباء.

معايير التصميم الداخلي لواجهات المباني صفرية الطاقة

تمر الواجهات بمرحلة جديدة تتعايش فيها كل الحلول التصميمية المتاحة جنباً إلى جنب الزخرفية أو الوظيفية أو البيئية التي يتبناها المعماريين كل حسب موقفه من العمارة ويرجع ذلك إلى الثورة التقنية التي سمحت للمعماريين تحقيق كل الأفكار التصميمية سواء على مستوى أنظمة أو مواد البناء. وهناك الواجهات المتحركة التي يمكن تحريك عناصرها حسب إتجاهات الشمس وهناك المواد التي يمكن أن تغير من طبيعتها بهدف تحسين عزل المبني بالإضافة إلى استخدام تقنيات مثل إضاءة

الواجهات بنظام (LED) والمواد الخفيفة الشفافة والغازلة في آن واحد (ETFE) والقائمة تزداد يوماً بعد يوم 25. الأمر الذي دفع إلى إمكانية تحقيق الواجهات لعدد كبير من الوظائف في آن واحد وهو في حد ذاته توجه إقتصادي ناجح مثل:

- **الحماية من السلبيات البيئية المحيطة:** ويتضمن ذلك العزل الحراري والصوتي والرياح والأمطار والتلوثات المختلفة
- **الربط أو العزل بين الداخل والخارج:** وتتضمن توفير الإضاءة والتهوية الطبيعية والإطلالة على الخارج والعيش في البيئة الطبيعية والتواصل بين السكان كما يمكن أن توفر الخصوصية البصرية والصوتية عند الحاجة.

- **التعبير عن وظيفة المبنى:** في التاريخ القديم كانت واجهات المباني تتباين بالرغم من اختلاف وظائفها، إنتبه المصممين لهذه المشكلة وبدأت الواجهات تعبّر عن وظيفة أو وظائف المبنى وتتطور هذا التوجه بحيث أصبح اليوم مطلباً أساسياً في التصميم.

- **تحقيق عامل الجذب:** هناك مبني تحتاج إلى أن تكون بمظهر أو بتشكيلات تجذب الجمهور إليها مثل المبني التجارية أو الترفيهية أو الثقافية مثل أن تكون الواجهات شفافة تماماً لتسمح بالتعرف على ما يداخلها من محلات تجارية أو ترفيهية أو يمكن أن تكون واجهات مكتبات عامة أو متاحف تهدف إلى جذب المارة ورفع المستوى المعرفي والثقافي للسكان.

- **تميز المبني:** هناك مبني ذات وظائف سامية أو هامة مثل المبني الدينية أو ذات الوظائف الوطنية أو أن تكون بحاجة إلى أن تميز نفسها في المنطقة التي تقع فيها أو أن تميز عن المبني المحيطة.



صورة (12) توضح الواجهات ذات الأغلف المزدوج

الواجهات ذات الغلاف المزدوج

هو نظام يتكون من غلافين وضعياً بطريقة تسمح بتدفق الهواء في تجويف وسطي. وتهوية هذا التجويف قد تكون طبيعية، معتمدة على مراوح أو ميكانيكية. وبصرف النظر عن نوع التهوية داخل تجويف، فإن المنشآت والمقصد من الهواء قد يختلف في معظم الأحيان تبعاً للظروف المناخية، ودواعي الاستخدام، ومكان الاستخدام، وساعات استخدام المبني، واستراتيجية التكيف. ومن الأمكن استعمال غلاف يتكون من وحدات زجاجية منفردة، أو مزدوجة بمسافة فاصلة تتراوح بين 20 سم إلى 2 متر. ويستخدم هذا النظام في

كثير من الأحيان لأسباب عدة منها الحماية واستخلاص الحرارة خلال فترة التبريد، ويتم وضع أجهزة للتقطيل الشمسي داخل التجويف²⁶.

ومن الأمثلة الملحوظة على المبني التي تستخدم نظام الغلاف المزدوج "st MaryAxe 30" (المعروف أيضاً باسم Angel Square .. The Gerkin) حيث يمتلك كل من هذه المبني أوراق اعتماد بيئي كثيرة نسبة لحجمها مع فوائد وجود الغلاف المزدوج. ويحتوي The Gerkin على نوافذ مثبتة على الغلاف الخارجي الذي يمتد على ارتفاع ناطحة السحاب، وتفتح هذه النوافذ وفقاً للطقس وبيانات المبني مما يسمح للهواء بالعبور والقيام بعمليات التهوية.

من الممكن أن تكون التهوية للفراغ بين الغلافين طبيعية أو ميكانيكية. وفي المناخات الباردة يمكن الحصول على الطاقة الشمسية المختزنة داخل هذا الفراغ لمقابلة احتياجات التدفئة، بينما في المناخات الحارة يمكن تنفس الفراغ إلى خارج المبني للتخفيف من الحصول على الطاقة الشمسية وتقليل أحمال التبريد. في كل حالة فإن الافتراض هو أنه يمكن تحقيق قيمة أعلى

من العزل باستخدام هذا التركيب مقارنة بواجهات الزجاج التقليدية. وأظهرت الدراسات الحديثة أنه من الممكن تحسين استهلاك الطاقة في مبني يحتوي على واجهة مزدوجة الغلاف على حد سواء في المواسم الباردة والدافئة أو في الأجواء الباردة والحرارة عن طريق الاستفادة المثلثة من استراتيجية التهوية في الواجهة²⁷.

مزایا الواجهات ذات الغلاف المزدوج الأفضل من الواجهات الاحادية التقليدية ليست واضحة المعالم، ويمكن الحصول على قيم عزل مماثلة باستخدام اساليب الأداء العالية التقليدية، وذلك عن طريق استخدام النوافذ المطلية بمادة عازلة. ويقلل التجويف بين الغلافين من المساحة القابلة للاستخدام، واعتمادا على استراتيجية تهوية التجويف فقد تظهر مشاكل متعلقة بالتكثف فيتسخ أو يدخل الضجيج الخارجي، ومن الممكن أن يعمل بناء الغلاف الثاني على زيادة كبيرة في تكاليف المواد والتصميم. تكون نمذجة طاقة المبني للواجهات ذات الغلاف المزدوج أكثر صعوبة بسبب اختلاف خصائص نقل الحرارة داخل التجويف مما يجعل نمذجة أداء الطاقة وتوقعات حجم كمية الحرارة المحفوظة أمر غير مؤكد.



صورة (13) استخدام ثاني أكسيد التيتانيوم لتنقية الهواء من الملوثات في غلاف الواجهات

-واجهة تلتهم الضباب الدخاني

العودة إلى عام 2011، كشفت الشركة الكيميائية (Alcoa) النقاب عن تقنية مميزة يمكن من خلالها تنقية الهواء المحيط بها، حيث تحتوي المادة على (ثاني أكسيد التيتانيوم) والذي يقوم بكفاءة بتنقية الهواء من السموم بإطلاق جنور حرة إسفنجية يمكنها التخلص من الملوثات. ومنذ ذلك الحين ظهرت فائدة هذه التقنية في الشوارع والملابس والمبني، ومؤخرًا في الغلاف الشمسي لمستشفى مدينة نيو مكسيكو. كمرشحات للهواء حول الهياكل إسفنجية الشكل، تقوم الأشعة فوق البنفسجية بتنشيط جزيئات حرة يمكنها القضاء على آية ملوثات موجودة، تاركةً الهواء للمرضى بالداخل نظيفاً، وطبقاً لشركة (Fast Company) فحتى شكل

الهيكل للغلاف الشمسي له خصائص مميزة، حيث يقوم بخلق اضطرابات ثُبُطٍ من حركة الهواء حول المبني أثناء قيام الأشعة فوق البنفسجية بدورها في تنشيط التفاعل الكيميائي.



صورة (14) الواجهة وحركة الرياح

- غلاف متكييف قليل التقنية

في مدينة ملبورن في أستراليا قام ستوديو (Sean Godsell Architects) بتغطية مبني مدرسة RMIT للتصميم بالألاف من الدوائر الزجاجية الصغيرة، كل منها مثبت في محور مركزي، وطبقاً للحرارة والرطوبة داخل المبني، تقوم هذه الدوائر تلقائياً بالدوران حول محورها الرأسي لتسهل أو تمنع حركة الرياح خلال الواجهة. حيلة بسيطة لكن ذكية.

- شبكة معدنية تتفاعل مع الحرارة



صورة (15) التغطية الشمسية من المعدن

(Bloom) هو هيكل مؤقت، هذا الهيكل ليس واجهة مبنى ولكنه يستخدم تقنية لم تُستخدم في المبني من قبل. هذه التغطية الشمسية عبارة عن غلاف مكون من معدنين مختلفين، كلٌّ منها له معامل تمدد حراري يختلف عن الآخر، مما يعني أن كل جانب يتفاعل بطريقة مختلفة مع ضوء الشمس، يتمدد وينكمش بمعدلات مختلفة مسبباً للشد بين السطحين مما يسبب الانحناء على السطح، لذلك عندما يتعرض السطح للحرارة، فإن الألواح الرقيقة على التغطية تتحنى لأعلى مكونة فتحات تسمح بمرور الهواء لفراغ أسفلها، وعندما تبرد تنغلق مجدداً.

- خرسانة تمتص الملوثات من الهواء وتحولها إلى أملاح داخلية



قام ستوديو (Nemesi & Partners) بتصميم جناح لمعرض (Milan Expo 2015) باستخدام نوع جديد من الخرسانة تستطيع امتصاص الملوثات من الهواء في وجود ضوء الشمس وتحولها إلى أملاح داخلية، وبالتالي تساعد هذه الأملاح في تنقية الغلاف الجوي من الملوثات. من التطبيقات البيئية الأخرى²⁸: السقف المقبب المبني من العوارض المعدنية وألواح الزجاج الشمسية للحصول على الطاقة الكهربائية من الإشعاع الشمسي.

واجهة تستجيب للضوء مستوحاة من العمارة الإسلامية



صورة (16) واجهة تستجيب للضوء

لكلٍّ من برجي أبو ظبي التوأمان غلافٌ من الزجاج، ولكنه غير مثالٍ للمناخ الصحراوي، ولذلك قام المعماريون في ستوديو (Aedas) بتصميم غلاف شمسي خاص والذي يقوم بتقليل الوهج مع عدم حجب الرؤية تماماً، وذلك بفضل شبكة من الألياف الزجاجية متعددة الأوجه قائمة في تصميدها على فكرة (المشربية) الإسلامية التقليدية حيث تتفتح أجزاءها أو تنغلق طبقاً لدرجة حرارة الواجهة. يقول (بيتر أوبورن - Peter Oborn) المدير التنفيذي لـ (Aedas) : «في الليل ستتفتح جميع أجزاء الغلاف، فيمكنك رؤية المزيد من

الواجهة، إنها تستخدم تقنية قيمة بطريقة معاصرة، كما أنها تتماشى مع تطلعات دولة الإمارات لتأخذ دوراً قيادياً في الاستدامة في المنطقة».

نافذة زجاجية ذكية لتدفئة وتبريد الهواء:

النوافذ الكبيرة التي تسمح بدخول الضوء باتت مرغوبة في الهندسة المعمارية الحديثة. ولكن الواجهات الزجاجية عيبها الرئيسي هو تسببها في ارتفاع درجة حرارة الغرف في الصيف وانخفاضها بسرعة في الشتاء²⁹. الزجاج يتميز بخصائص مجمع الطاقة الشمسية الحرارية ونظام تكييف الهواء. يستخدمون زجاج شفاف في مجمع الطاقة الشمسية الحرارية. النموذج الأولي من الزجاج المائع يحفظ في منتصفه الماء. أصباغ تغير لون الماء إلى الداكن. بذلك يكون الزجاج ملون مثل النظارات الشمسية. ميزة أصباغ اللون هي إمكانية تحديد جرعتها. وفقاً لأشعة الشمس يتغير لون الزجاج. وبعد غروب الشمس، تتدنى الألوان.

النتائج والتوصيات:

- وضع استراتيجية للطاقة في مصر، وخلق التشريعات البديلة الواضحة لخلق طاقة متعددة للمنافسة، خاصة مع التكنولوجيا الحديثة.
 - تستطيع المنشآت الضخمة لإنتاج الطاقة الشمسية أن تنتج الطاقة الشمسية بغض النظر عن حالة الطقس، سواء كان مشمساً أم لا، مما يجعلها مستدامة ويمكن الاعتماد عليها لإنتاج الكهرباء، فعادة ما تكون هذه المنشآت حرارية حيث تقوم بتخزين الحرارة المتولدة، حيث تقوم باستخدامها في حال لم يكن الجو مشمساً.
 - تمتاز الطاقة الشمسية بالمقارنة مع مصادر الطاقة الأخرى بان التقنية المستعملة فيها تبقى بسيطة نسبياً وغير معقدة بالمقارنة مع التقنية المستخدمة في مصادر الطاقة الأخرى. وتوفير عامل الأمان البيئي حيث أن الطاقة الشمسية هي طاقة نظيفة لا تلوث الجو وتترك فضلات مما يكبسها وضعاً خاصاً في هذا المجال وخاصة في القرن القادم.
 - إلصاق خلايا شمسية شفافة على النوافذ لتوليد الكهرباء من ضوء الشمس أثناء النهار، واستخدامها كنوع من الإضاءة عندما يحل المساء.
 - الاعتماد على تصميم مباني صفرية الطاقة مع الاستغلال الأمثل للطاقات المتعددة الأفضل استخدام طبقة من خامات النانو التي لا يتلخص عليها الأتربة والغبار لزيادة كفاءة واستمرارية استخدام الخلايا الكهروضوئية لتوليد الطاقة الكهربائية.
 - تحديث استخدامات الطاقة الشمسية في مجال البناء والعمارة ودراسة تقليل الفاقد في الطاقة والاعتماد على تقليل نسبة أول وثاني أكسيد الكربون للحفاظ على سلامة البيئة واستدامتها.
 - تطبيق جميع سبل ترشيد الحفاظ على الطاقة ودراسة أفضل طرقها بالإضافة إلى دعم المواطنين الذين يستعملون الطاقة الشمسية في منازلهم وفي مجال الصناعة والسياحة.

• المراجع:

- A Common Definition for Zero Energy Buildings Prepared for the U.S. Department of Energy by The National Institute of Building Sciences- September 2015-
 - IPEEC Building Energy Efficiency Taskgroup Zero Energy Building Definitions and Policy Activity an International Review – 2018
 - - Shigeru Urashima- Corporate ServicesCreating a better tomorrow for IntelLEED Overview LEED Presentation @ JEMAI Environment Labeling User Group Meeting 20141017
 - https://www.cfp-japan.jp/common/data_news/000892/1413768441.pdf
 - Jeongyoon Oh 1, Taehoon Hong 1,* ID , Hakpyeong Kim 1, Jongbaek An 2, Kwangbok Jeong 1 and Choongwan Koo- Advanced Strategies for Net-Zero Energy Building: Focused on

the Early Phase and Usage Phase of a Building's Life Cycle- Received: 30 October 2017; Accepted: 6 November 2017; Published: 8 December 2017.

<http://www.solaracil.com/index.php/solaracil-projects/glass-pv> ^

<https://www.france24.com/ar/>

3

http://amr-poma.blogspot.com/2012/08/blog-post_24.html#.Uci-rNht1N0

⁴ العيسوى، سارة، (2013) البنك الدولى يؤكد نجاح مشروع الكريمات للطاقة الشمسية في مصر - جريدة الاهرام - الاثنين 15 شعبان 1434 هـ | 24 يونيو 2013.

http://amr-poma.blogspot.com/2012/06/blog-post_5180.html ⁶

⁷

<http://muhammadknol.files.wordpress.com/2011/01/cooling-heating1.jpg>

<http://dralhaj.com> ⁸

<http://www.arch-news.net/1> ⁹

<http://www.3marah.com> ¹⁰

- Shigeru Urashima -Corporate ServicesCreating a better tomorrow for IntelLEED OverviewLEED ¹¹

Presentation @ JEMAI Environment Labeling User Group Meeting20141017

https://www.cfp-japan.jp/common/data_news/000892/1413768441.pdf

<https://www.arageek.com/tech/net-zero-energy-buildings> ¹²

IPEEC Building Energy Efficiency Taskgroup Zero Energy Building Definitions and Policy Activity An ¹³

International Review – 2018

Jeongyoon Oh 1, Taehoon Hong 1,* ID , Hakpyeong Kim 1, Jongbaek An 2, Kwangbok Jeong 1 and ¹⁴

Choongwan Koo- Advanced Strategies for Net-Zero Energy Building: Focused on the Early Phase and Usage

Phase of a Building's Life Cycle- Received: 30 October 2017; Accepted: 6 November 2017; Published: 8

December 2017.

¹⁵ A Common Definition for Zero Energy Buildings Prepared for the U.S. Department of Energy byThe National Institute of Building Sciences- September 2015-

<http://www.arch-news.net/1> ¹⁶

LEED Certification GuidebookGovernment of the District of ColumbiaDepartment of Real Estate ¹⁷

Services(Formerly the Office of Property Management) Published October 2008

[https://dgs.dc.gov/sites/default/files/dc/sites/dgs/page_content/attachments/LEED_Certification_Guidebook_Mar
ch_2011.pdf](https://dgs.dc.gov/sites/default/files/dc/sites/dgs/page_content/attachments/LEED_Certification_Guidebook_March_2011.pdf)

<http://www.tech-tech.net> ¹⁸

<http://www.arab-eng.org/vb/eng9809>• ¹⁹

Perlova, Elena & Platonova, Mariia & Gorshkov, Alexandr & Rakova, Xenyiya. (2015). Concept Project of ²⁰
Zero Energy Building. Procedia Engineering. 100. 10.1016/j.proeng.2015.01.522.

<http://www.arch-news.net/1> ²¹

[/http://www.env-news.com](http://www.env-news.com) ²²

[/http://www.3marah.com](http://www.3marah.com) ²³

<http://albenaamag.com/2013/10/05/%D8%A7%D8%AF> ²⁴

[/https://albenaamag.com/2018/10/13/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%](https://albenaamag.com/2018/10/13/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%) ²⁵

<https://ar.wikipedia.org/wiki> ²⁶

<https://ar.wikipedia.org/wiki> ²⁷

<http://goo.gl/EFa9iK> حسام هشام ²⁸

²⁹ المستقبل الآن - مجلة العلوم والتكنولوجيا <http://www.dw.com/ar>